

طبقات الصوفية

@ 176 @ الهجيمي حدثنا محمد بن نصر عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس (قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ! ! (الأعراف 143) فقال قال يا موسى إنه لا يراني حي إلا مات ولا يابس إلا تدهده ولا رطب إلا تفرق وإنما يراني أهل الجنة الذين لا تموت أعينهم ولا تبلى أجسادهم) .

سمعت منصور بن عبد الله يقول قال محمد بن علي الترمذي ليس الفوز هناك بكثرة الأعمال إنما الفوز هناك بإخلاص الأعمال وتحسينها .

وبهذا الإسناد قال محمد بن علي من شرائط الخدام التواضع والاستسلام .

وبهذا الإسناد قال محمد بن علي الناس في استماع الحكمة رجلان عاقل وعامل فالعاقل يتعجب وهو لما يسمعه يشتهي والعامل يتقلب كأن قلبه منه حية تلتوي .

وبهذا الإسناد قال محمد بن علي ليس في الدنيا حمل أثقل من البر لأن من برك فقد أوثق ومن جفاك فقد أطلقك .

وبهذا الإسناد قال محمد كفى بالمرء عيباً أن يسره ما يضره .

سمعت أبا الحسين الفارسي يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت محمد بن علي الترمذي يقول دعا الموحدين إلى هذه الصلوات الخمس رحمة منه عليهم فهيأ لهم فيها ألوان الضيافات لينال العبد من كل قول وفعل شيئاً من عطايه فالأفعال كالأطعمة والأقوال كالأشربة وهي عرس الموحدين